

## السيرة السردية | 21 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

السميع العليم من الشيطان الرجيم همزه ونفخه ونفته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد فهذا لقاء متجدد. نسأل الله تعالى ان يتقبله منا. وان يجعل هذه - 00:00:00 في ميزان حسناتنا وموعدا مع السنة الخامسة من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وهذه السنة كانت احداث عظام. بها احداث عظام. هذه الاحداث العظيمة الكبيرة - 00:00:27 كانت سببا في تثبيت اركان الدولة التي ارساها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاعمال في معظمها اعمال عسكرية. تبعث في قلب المؤمن الدفء والحرارة. وتعلمه معاني العزة والكرامة - 00:00:57 وان دولة الاسلام دولة ليست مهيضة الجناح ولا ضعيفة الجناح. بل هي دولة عزيزة مرهوبة الجانب قوية الارقان. علم النبي عليه الصلاة والسلام ان عربا من بني تميم يقطعون الطريق على السابلة وذلك في شمال الجزيرة العربية - 00:01:24 كما انهم يجمعون العدة يريدون غزو المدينة اذا هؤلاء القوم قوم ظلمة يقطعون الطريق على السابلة الذين يسيرون في طرقا يقطعون عليهم الطريق يقتلونهم ويأخذونهم ويأخذون ما معهم. ويا ليتهم - 00:01:54 عكفوا على ذلك ولكنهم جمعوا مع ذلك التجرؤ. التجرؤ في ان يفكروا في غزو المدينة وكان هؤلاء القوم من بني تميم يقطنون مكانا يسمى بدومة الجندل. دومة الجندل في شمال الجزيرة العربية ما بين المدينة ودومة الجندل عدة مئات من الكيلوات. لك ان - 00:02:24 اتصور عدة مئات من الكيلوات. قطعها وطواها رسول الله صلى الله عليه وسلم في من الف من الصحابة الكرام حتى وصلوا الى هذا المكان. وكان النبي عليه الصلاة والسلام مع جيشه العرمرم الف من الصحابة - 00:02:54 كانوا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار يكمنون بالنهار ويسيرون بالليل وكان ذلك في ربيع الاول من العام الخامس ربيع الاول لعله من شهور القيظ والصيف فكان الصحابة الكرام يكمنون النهار فلا يسيرون فيه - 00:03:19 ويقطعون السير في الليل. فيحققون بذلك غايتين. الاولى طلبوا البرودة ولطف الجو بالسير بالليل والكمون في وقت القيظ والهجرة والحر والامر الثاني حتى لا يطلع عليهم احد. جيش كبير حداثر - 00:03:44 ليس آآ جيشا صغيرا الف فحركة هذا الجيش يمكن رصدها بسهولة. ولذلك هم يكمنون بالنهار ويسيرون بالليل ويسيرون بالليل اه ولعل الحروب الليلية لم تكن معلومة منذ القدم واول من جهز الحروب الليلية لعله - 00:04:08 النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان يطوي الطريق ليلا ويكمل نهارا عندما وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا المكان فاجأهم فاجأهم الاستخبارات الاستخبارات للاعداء لم تستطع رصد جيش المسلمين - 00:04:36 يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة استطاع رصد الاعداء وهذا يدل على ان الاستخبارات الاسلامية استخبارات نشطة جدا الاستخبارات الاسلامية نشطة جدا يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا ينام في المدينة ملة جفونه - 00:05:01 تاركا اعدائه يرتعون في بقاع الارض. بل يجمع المعلومات ويرصد الاعداء. ويرصد الجواسيس والعيون هنا وهناك لتأتيه بالاخبار الدقيقة الدقيقة وانظروا هذا الجيش يتحرك من المدينة يتحرك من المدينة ويلقى ما يلقي - 00:05:21 ويقطع الطريق عدة مئات من الكيلوات والاعداء الذين يريدون غزو المدينة لم يستطيعوا رصد هذا الجيش هذا يدل على استخبارات اسلامية اقوى من استخبارات العدو ويدل على ان التجديد العسكري الذي يسير به النبي عليه الصلاة والسلام ليسهل رصده -

العسكري الذي يسير به النبي عليه الصلاة والسلام ليسهل رصده. عقلية عسكرية منظمة وقوية وقديرة ان تقود ذلك الجيش. ولذلك فاجأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب منهم من اصاب - [00:06:09](#)

وهرب منهم من هرب. الله اكبر. مفاجأة. الحروب الحديثة اه مدارها على عنصر المفاجأة عنصر مباغته العدو واخذ العدو بالمباغته. ليس هذا الغدر ليس هذا باب الغد الا في حالة واحدة. الا اذا كان بيننا وبينهم عهد. فلا يجوز شرعا - [00:06:29](#)

ان نبيتهم بحرب حتى ننبذ اليهم عهودهم. فاذا نبذنا اليهم عودهم براء من ذمتهم. خلاص اذا اردنا ان نبيتهم بيتناهم. واذا اراد ان نصبحهم صبحهم واذا اراد ان نفجأهم فجانأهم وهذا كله لنا. والنبي عليه الصلاة والسلام وصل الى دومة الجندة - [00:06:59](#)

اذا هذا المكان القوي المخضن المليء بجيوش الاعداء الذين يرتبون انفسهم لغزو ابنتينا ففرقهم وفرقهم وقتل منهم من قتل وهرب منهم من هرب ومكث النبي عليه الصلاة والسلام عدة ليال يرسل سراياه هنا وهناك. سرايا بقى اتناشر خمستاشر ثلاثين مية -

يرسل السرايا هنا وهناك ليؤدب البطون المتناثرة. ويؤدب الاعراب القاطنة على الحثة الشمالية للجزيرة العربية. ورجع النبي عليه الصلاة والسلام منصورا مؤيدا ولم يقتل ولم يصب واحد من الصحابة يعني حملة عسكرية جريئة شئت شمل الاعداء والقى التراب

في قلوبهم وجعلتهم شجرة -

وانتصر المسلمون ورجعوا بالاسباب والغنائم ولم يصب مسلم واحد. اذا ده دلالة على نجاح الابه التجريده على نجاح الحملة

العسكرية. كان ذلك في شهر ربيع الاول من السنة الخامسة من هجرة -

النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هناك عمل خطير ايضا هناك ماء يسمى المريسية. المريسية هذا ماء. لبطن من هذا

البطن يسمى ببني المصطلق بكسر اللام ببني المصطلق بكسر اللام -

هذا البطن من البطون القوية صاحبة الابه وهم على الشرك. وهم قريب المكان من المدينة. وكانت من الاهداف الاستراتيجية

العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم تأديب كل القبائل والبطون العربية المشتركة القريبة من المدينة. كل الناس القريبين من المدينة

دولا -

اما ان يدخلوا الاسلام واما ان يكونوا تحت طاعة المسلمين. لابد حتى يضمن الامن لمن؟ للمدينة يعني مثلا مصر امنها الاستراتيجي

مش مصر بس. فالامن الاستراتيجي موجود فين؟ في السودان. موجود في البحر الاحمر -

موجود في فلسطين موجود في البحر المتوسط. كل ذلك يسمى ابعاد استراتيجية للدولة. والدولة الرشيدة هي التي تحافظ على

ابعادها الاستراتيجية. وكل عدو دخل في هذا البعد لابد من القضية -

اي عدو ولذلك اعجب من ان اسرائيل عدو استراتيجي وهي في داخل الاستراتيجية الاسلامية ومع ذلك لم تقدر الدول الاسلامية من

القضاء عليها. قرأت في حرب تمانيه واربعين كانت الجيوش العربية كلها مجتمعة ما تحصلش ستة وثلاثين الف مقاتل عربي -

وكانت القيادة العليا للجيوش العربية لمن؟ للجنرال الانجليزي الصليبي جلوب باشا. يعني العام للجيوش المسلمة اللي هتتحارب اليهود

قلوب باشا. جنرال انجليزي. والجيوش كلها كم؟ ستة الف وقل. السعودية تسعميت مقاتل. مصر ستاشر الف. العراق الف ومش عارف

وكسر. ليبيا ستمية -

الله! والقيادة العامة لمين؟ لصليب. لصليب. ولذلك قرأت تحليل خطير جدا بان ما يسمى بصفقة الاسلحة الفاسدة هذه خرافة ودجل

تاريخ. ما فيش حاجة اسمها صفقة الاسلحة الفاسدة. لا ده هي صفقة -

القلوب الفاسدة. القلوب الفاسدة. عندما فسدت القلوب مكن الله تعالى اليهود من رقاب المسلمين ولكن عندما تصلح القلوب وتكون

القيادة رشيدة فان الله تعالى يصلح في هذه القيادة ويمكن لهذه القيادة. حرب تمانيه واربعين هذه هي الشرارة التي بسببها تكونت -

الدولة اسرائيل يبقى سبب انشاء دولة اسرائيل ليس وعد بلفور. ده بلفور هذا وزير انجليزي ادى وعظ وعد كلام لكن على ارض الواقع السبب الرئيسي في تكوين وانشاء الدولة اسرائيل هي هزيمة المسلمين في تمانيه واربعين - [00:12:19](#) وسائل الهزيمة ان المسلمين كانوا ضعاف الايمان واعظم دليل على ذلك مين ان القائد العام جلوب باشا كان جنرالاً صليبياً تصور صليبي يلي القيادة العامة للجيش الاسلاميه لمحاربة اليهود. ابتسم وضحك بالاجفانك. ولا ملة شقيق. سبحان الله! الامر الثاني - [00:12:39](#)

ان القيادات الموجودة كانت متدبرة ليست متآلفة. يعني كان مطلوب ان الجيش الاردني يضغط من الجبهة الاردنية. الجيش الاردني لم يتحرك منه عسكري واحد في تمانيه واربعين. الجبهة الاردنية لم تتحرك - [00:13:09](#) ابدأ. وبالتالي هزمت الجيوش العربية. جيوش بينما كانت القيادة الاسرائيلية قيادة واحدة قيادة واحدة وكانوا ما يقرب من ستين الف وكان معظم الجيوش الاسرائيلية قد دربت في الحرب العالمية الثانية في - [00:13:29](#) خمسة واربعين وعندهم افكار عسكرية وعندهم جنرالات وضباط عظام فكانت خبرتهم اعظم من خبرة الضباط الى الاصحاب رسالة وعقيدة وهدف وقيادة موحدة وقيادة رشيدة تفهم المقصود والمطلوب وبالتالي منيت الجيوش. تسمع كلمة الجيوش ده تشعر ان هي مليون. وهم ما كملوش ستة وثلاثين الف - [00:13:49](#)

ولذلك الكتيبة الوحيدة التي ثبتت في تمانيه واربعين الكتيبة الوحيدة التي ثبتت في تمانيه واربعين ووصلة قرب تل ابي وفكت حصار اليهود عن الفالوجة والعجيب كان من المحاصرين في الفالوجة مين؟ احد الرؤساء السابقين. هذه هي - [00:14:19](#) كثيرة المسلمين التي خرجت من مصر هم الاخوان المسلمون. الكتيبة الوحيدة اللي صدرت التي صبرت وهزمت الجيوش اليهودية ما استطاعش ان هم يقضوا عليه. ولذلك كانت آآ مكافأتها عظيمة عندما عادت الى الاوطان يعني - [00:14:39](#) بلوها استقبال الفاتحين وفتحوا لها ابواب القصور ولكنها القصور المظلمة. التي تكون تحت الارض. وحسبنا الله اه بنو المصطلق اه هذه او هذا بطن قوي من العرب من ويمارسون الرعي والزراعة احواله مستقرة تجارتهم قوية - [00:14:59](#) اموالهم عظيمة عندهم قوة عسكرية آآ متمرسه وبالتالي فكر هؤلاء القوم ان هم يغزوا ايضاً النبي عليه الصلاة والسلام. آآ علم النبي عليه الصلاة والسلام بان هناك تجمعات عسكرية ثرية مربية عندما المريسيه وهذا الماء قريب من المدينة. هل يترك النبي - [00:15:29](#) عليه الصلاة والسلام العدا يتجمع لغاية لما يجمعوا عليه لأ بادئهم النبي عليه الصلاة والسلام وكانت هذه في الغزو في شعبان في شعبان من السنة الخامسة. هناك رواية ان عمر رضي الله - [00:15:59](#)

الله تعالى عنه بادئهم بان دعاهم الى لا اله الا الله. فابوا عليه فكان القتال وهناك روايات وهي اصح ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذهم على غرة فاصام منهم وسبى وغنم عليه الصلاة والسلام. وهذه الرواية في الصحيحين فهي اصح - [00:16:19](#) اضبط فقتل النبي عليه الصلاة والسلام رجالاً كثيراً منهم وسبوا نساءهم ودلاليهم وهرب منه صلى الله عليه وسلم من هرب. وكانت من جملة السبايا جويرية بنت الحارث بنت سيد هذا البطن من خزاعة. فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#) اعتق المسلمون وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت خير امرأة على قومها. المسلمون قل عندما رأوا ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتق جويرية بنت الحارث وتزوجها؟ هل يمكن لهم - [00:17:19](#) ان يزوجوا اقارب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟ فاطلق الناس ما بايديهم من السبي والاسرى فكان ذلك من البركة آآ لهذه المرأة على قومها. آآ قالوا قالوا اصهار رسول - [00:17:39](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيههم فاطلق الصحابة ما بايديهم من السبي وكانت هذه المرأة من اعظم النساء بركة على قومها. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في هذه الغزوة قتل الرجال وسبى النساء والذرية - [00:17:59](#) السبي والغنائم وكان ذلك كما قلت لكم في شهر شعبان. في عودة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ظافراً منتصراً زاحم اجير لعمر ابن الخطاب قولاً لبعض الانصار. المولى يعني مش ليس من الانصار ولكن يعني رجل ليس من الانصار ولا من - [00:18:19](#) من اهل المدينة ولكن نزل عليهم فضيقوه وصار من جملة مواليهم اي الداخلين في حمايتهم ونصرتهم فتشاجرت الاجير بتاع عمر

يريد ان يسبق الاخر على الماء فتشاجرا وتلاقيا وصاح كل منهما واحد قال يا معشر المهاجرين وقال الثاني يا معشر - 00:18:49  
يبقى جيل عمر قال يا معشر المهاجرين اغيثوني والحقوني. والثاني قال يا معشر الانصار حتى كان الحيان ان يتناثرا ويقتتلا. عندئذ  
حاول المنافقون انتهاز الموقف. المنافقون في المدينة كان منهم فريق في هذه الغزوة. آآ - 00:19:19  
انتهاز هذا الموقف للتشويش بين المسلمين والتحريش بينهم. فقال عبدالله بن ابن سلول وهو رأس النفاق في المدينة اوى قد  
فعلوها؟ قد نافرونا وكاثرونا في بلاد نافرون وكاثرون في بلادنا. او قد فعلوها؟ يبقى احنا ضيفناهم. قلنا - 00:19:49  
قريب من مكة ضيفناهم اكلناهم شربناهم. وبعدين بعد كده يتجرأوا علينا؟ والله ما اعدنا ما عدنا يعني ما اظننا ما اعدنا وجلايب  
قريش انظر الى قلة وجلايب قريش. كلمة جلايب جمعوا جلاب. والجلاب من جملة معانيه لباس - 00:20:19  
المرأة لباس المرأة فكأنه يريد ان يعرضه بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالصحابه الكرام لما واحد فينا يقول لك يا اخي سبك منه. طب  
ايه البس ملابس النساء؟ ديت مغممة ولا آآ رسالة ولا حاجة يعني - 00:20:49  
فيها همز ولمز. فيها همز ولمز بمن؟ بمن؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالصحابه الكرام. ما وجلايب قريش هذه كلمة هذه ايضا اشارة.  
فيها تحقير وتنكير فيها ايه؟ تحقير وتنكير. لما اقول لك مين اللي فعل هذا الامر؟ هذا. كلمة هذا - 00:21:09  
كده بالاشارة ديت فيها نوع من ايه؟ من التحقير. ما عدنا وجلايب قريش هذه الا كما قال الاول سم كلبك يأكلك. شف بقى قلة الادب  
برضو. يبقى همز ولمز وبعدين تنكير وازدراء ثم بعد ذلك سب وشتم. مثله الاول سمي - 00:21:39  
ان كلبه ايه يأكلك. سبحان الله! يعني احسنا اليهم فلما احسنا اليهم ايه؟ نابذونا وناثرونا وقتلونا فمثلهم كمثل الكلاب غير الاصيله غير  
النبيلة التي تأكل من يحسن اليها اما والله ده كلام عبدالله بن ابي بن سلول. انا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز من -

00:22:09

انها الاذل. يقصد بالاعز نفسه. ويقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل يفرر قومه على الفتنة. يا قوم لابد ان تنصروا  
هذا الاجير. لابد ان تنصروه. قوموا لنجاة - 00:22:39  
واخذ ايه؟ يحرشهم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام هدا القوم حتى هبأوا ابي دعوى الجاهلية واين بين ظهرانيكم؟ دعوها فانها  
منتنة. شف سبحان الله! ربنا سبحان مدح المهاجرين وذبح الانصار. والمهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم -

00:22:59

ورضوا عنه. ربنا منحهم وزكاهم ورضي عنهم. ثم رضي المهاجرون والانصار عن الله عز وجل ولكن لما قام المهاجرون والانصار  
بالتعصب المذموم وقال قال قائلهم يا للانصار والثاني يا للمهاجرين ذمهم النبي عليه الصلاة والسلام. ذمهم النبي صلى الله عليه وسلم  
- 00:23:29

اذا الانسان يكون ممدوحا ولكن اذا اتى بامر قد يكون مشينا له قد يذم في هذا الوطن. اذا يمدحون على فضلهم وجهادهم وسبقهم  
وعطائهم واحسانهم وجلدهم ودعوتهم وانفاقهم. ومع ذلك ذمهم النبي عليه الصلاة والسلام في موضع العصبية الجاهلية - 00:23:59  
دعوها فانها منتنة. لا يجوز لمسلم ان يتعصب الا للاسلام. لا تتعصب لا لحزب ولا لدعوة. فان الاسلام هو القيمة التي ينبغي ان تتعصب  
لها. نعم. يمكن لك ان تنكر على المخالف لك انكارا شديدا. ولكن تتعصب للحق الذي هو الاسلام. وعندما - 00:24:29  
الاسلام اقصد به ليست الكلمة الفضفاضة التي يدخل فيها المبتدعة والمنافقون والعلمانيون لا ولكن اقصد الاسلام دين الله الذي اتى به  
النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الدين هو الذي يجب ان تتعصب له. لكن ان تتعصب لحزب او لدعوة او لفكرة. وان تحب من  
دخل معك فيها - 00:24:59

وان تعادي من تركك فيها فهذا امر يجب ان تراجع نفسك فيه. ثم اذا كان هذا التعصب على امر جهل يكون ذلك التعصب جاهليا. اذا  
العصبية اذا كانت على طاعة كانت عصبية مشروعة - 00:25:29  
لو تعصب الناس على طاعة كانت عصبية مشروعة لا بأس بها زي ايه؟ ده تعصب من اجل القضاء على اليهود. مثلا اذا هذه عصبية  
دينية في هذا المقام. لا بأس بها. في بعض حروب - 00:25:49

اظن هذه المعركة كانت معركة حاسمة معركة اليرموك. امر خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه المسلمين ان يجعلوا انفسهم بطونا وافهادا وفعل ذلك ايضا في سرية موتة وقال حتى اعلم من اين نؤتى؟ حتى نعلم من اين ايه؟ نؤتى. يبقى مثلا اهل المنصورة يرفعوا راية كده - [00:26:09](#)

ها واهل مثلا الشرقية يرفعوا راية. واهل مثلا الخير يرفعوا الراية. كل محافظة يرفعوا رأي كده. ويبدأ الجيش يتصف ويقوم مهاجمين على جيش امريكا. فلو حصل هناك اي انكسار نعرف الانكسار جاي من جهة اتنين. جيش الدقهلية ولا جيش الشرقية ولا اي جيش بالضبط؟ اذا هذه - [00:26:39](#)

قضية ولكن عصبية من اجل الجهاد اذا ليست مذمومة. اذا عصبية اذا كانت من اجل الطاعة لا بأس بها لكن عصبية جاهلية هذه مذمومة. واذا قال دعوها فانها ايه؟ منتنة. وعندنا في فتح مكة جعل النبي - [00:26:59](#)

عليه الصلاة والسلام. راية المهاجرين لفلان وراية الانصار لفلان. اليس كذلك؟ بلى اذا جعل المهاجرين لهم راية وجعل انصار ايه؟ لهم راية. وان لم يكن في ذلك ما يضير. في مدح مكة ايضا - [00:27:19](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام العباس ان يحبس ابا سفيان عند فم الشعب. كل قبيلة تأتي. ابو سفيان كان يقول للعباس مين القبيلة دي؟ مين الكتيبة العسكرية دي؟ يقول هذه بنو سليم. قال ما لي ولا بني - [00:27:39](#)

تمر قبيلة بقى الخيل بقى فرسان بقى والصفوف والسلاح والبتاع. من هذه؟ يقول هذه فلان قال حتى مرت الكتيبة الخضراء الكتيبة الخضراء سميت بالخضراء لانه لا يظهر منها الا العنف فقط. والعرب تطلق الاحضار على الاسود. تطلق الاخضر -

[00:27:59](#)

على الاسود يقول حتى اجتث خضراءهم خضرائهم يعني ايه؟ حتى اجتث سوادهم. وسمي الناس الكثير بالثواب لانهم اذا اجتمعوا صاروا ماذا؟ صاروا سوادا. كالنبت اذا اجتمع صار ماذا؟ صار اقوى - [00:28:29](#)

اخبرنا وما الى ذلك. اذا لا بأس من وجود العصبية ولكن في الدين. في الدين. لكن عصبية في الدنيا لا ما ينفعش. لا ينبغي ان تحمر الالوف الا لله. ولا ينبغي ان يكون الغضب الا لله - [00:28:49](#)

لكن غاضب عشان فلان قال نكتة فزعل منه او فلان ثبت فلان اخذ منه خمسة جنيه فزعل منه دي كلها امور لا ينبغي ان نعرج عليها فالغضب ينبغي ان يكون لله. هذا الرجل اراد ان يحرض الناس وان يجعلها - [00:29:09](#)

فتنة صلحك تأكل الاخضر واليابس. تأكل كل شيه ولكن هنا القيادة الحكيمة القيادة الحكيمة لا تصطفي فريقا لتقف معه ضد فريق. ده خطأ. يعني القائد العام للجيش ما يجيش في صف الفريق ضد فريق. ولكن ده قائد الجيش كله. في عمل ايه؟ يسكن الناس كلها.

[00:29:29](#) - فاخذها

النبي عليه الصلاة والسلام يهدئهم حتى هدأوا وسكتوا. وامر الجيش واذا بردك من الذكاء العسكري الخطير. ليه؟ لماذا؟ الناس دلوقتي لسه متشاكليين مع بعض لو حطوا وشهم في وش بعض. ممكن بالفعل الجمار قد تتقد مرة ثانية. والنيران - [00:29:59](#)

التي اطفاها النبي عليه الصلاة والسلام قد تشتعل مرة ثانية. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يشغلهم بامر حتى ينشغلوا به عن هذا الشيء. ولا بأس. لا بأس الانسان ان ينشغل بما هو محبوب او مباح - [00:30:29](#)

عن امر هو مكروه او حرام. ليس في ذلك بأس. ليس في ذلك بأس. فامر النبي عليه الصلاة والسلام الجيش بالرحيم. اللي بيرحل بيلبس هدومه. بيجهز السيف بتاعه. بيعلف الرطوبة بتاعته. بيجهز السرج بتاعه - [00:30:49](#)

بيجهز الامتعة بتاعته. فكل واحد يتبلغ في نفسه. فلما يتبلغوا في نفسهم لا يكون هناك فرصة لماذا؟ للقليل والقال. وبالتالي يتم القضاء على فتنة السوء. طيب ونقل زيد بن ارقم زيد بن ارقم - [00:31:09](#)

وكان صغير السن. كان سنه اقل من ستاشر سنة. نقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة عبدالله بن ابي بن سلم. يا رسول الله حصل كذا كذا كذا. فجه عبدالله بن ابي سلول قال لي الكلام ده ما حصلش. النبي صلى الله عليه وسلم جابه. هل قلت ذلك -

[00:31:29](#)

انا ما حصلش وشهد ناس من قومه انه لم يقل ذلك. هو يقول كده انت ازاي؟ فانزل الله تبارك وتعالى تكذيبه في القرآن. وذلك في سورة المنافقون. اذا جاءك المنافقون قالوا - [00:31:49](#)

نشهد انك يا رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. الى غاية قال الله سبحانه وتعالى آآ يقولون لنن رجعنا الى المدينة ليخرجنكم الاعز من الازل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. عندئذ اشار بعض الصحابة - [00:32:09](#) على النبي عليه الصلاة والسلام بقتل عبدالله ابن ابي ابن سلول. ده راجل كزاب وكان يعملها فتنة وكان هيعمل مشكلة كبيرة جدا ولغاية كده يا رسول الله بقى اقتله. اشار بعض الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عبدالله ابن ابي - [00:32:39](#) ابن سلول ولكن النبي عليه الصلاة والسلام عفا عنه ولم يقتله وهناك بعض الاخبار في بعض اسانيدنا كلاما. من ذلك قول عبدالله ولده يا رسول الله ان اردت ان تقتله فلا تأمرن احدا بقتله الا انا. لو عاوز تعدي تقتل ابويا - [00:32:59](#) قل لنا ونأتي لنا ابويا انت. حتى لا انظر الى قاتل ابي. فتحدثني نفسي. اذا اردت ان ابي اوامرني وانا اقتل ابوي. وهناك بعض الاثار انهم عندما رجعوا الى المدينة وقف عبدالله اللي - [00:33:29](#)

وابن ابي ابن سلول وقف ولده على باب المدينة متوشحا بالسيف. قال والله لن تدخلها حتى اذان رسول الله الله. ما نتاش داخلها لغاية لما النبي صلى الله عليه وسلم يأذن. يمنع اباه. يمنع اباه من دخول المدينة - [00:33:49](#) حتى يذل اباه. حتى يذل اباه. ليجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضيا. يا الهي يعني مرة عاوز يقتل ابوه ومرة يمنع ابوه من دخول البلد عشان يقول له عشان تبقى ذليل. وتبقى العذر - [00:34:09](#) سلم يا الهي من منا يفعل ذلك؟ يعني لو احنا كنا في هذا المقام وابو اي واحد فينا هو عبدالله ابن سلول كان يعمل الكلام ده ولا كان الواحد يفاصلنا معلش بقى يا رسول الله انت عارف بقى انت يعني انت بتحبني واول مرة اطلب منك حاجة - [00:34:29](#) ولم المسألة دي بقى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى ومعلش المرة دي بقى ها هيقول له الكلام ده فانا معك اهوت وقتلت معك رحنا الجاندل ورجعنا عند باب المصطلح وانا معك اهوت ما سبتكش. فمعلش ابويا بقى راجل كبير وبيخرب بقى سامعه. ده كان كنا نعمل - [00:34:49](#)

لكن عبد الله فراج اخر رباه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انظر الى ثلاثة الاثا. والى قاصمة الظهر. والى ذلك الحدث المنكود الذي في ظاهره شر ولكنه الخير كله. لم يكتفي ابن سلول بما - [00:35:09](#) افعل في التحريش بين المؤمنين واثارة الفتنة فيما بينهم. عمل حاجة تانية ادهى ازهى وامر خبطة الصميم. خبط في قلب الدولة. خبط في رأس خبطة موجهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان ابن سلول لم ينسى ابا - [00:35:39](#) انه حكيم المدينة. وقد اجتمع الناس قبل الهجرة على ملك وزعامته اهل المدينة كلهم بايعوه بالملك والزعامه. وكانوا بيطرزوا التاج بتاعه. بيطرزوا التاج بتاعه خلوه ملك. فعندما هاجر الصحابة الى المدينة ودخلوا في الاسلام. ايه اللي حصل؟ صار المسئول الاول - [00:36:09](#)

العظمى في المدينة. والقيادة العليا في المدينة لابن سلول ولا لرسول الله؟ على طول. ايه اللي حصل؟ امتلأ قلبه غيظا وكره وانقلب الى معسكر النفاق وصار رأس النفاق في المدينة. ايه اللي حصل؟ امتص - [00:36:39](#) المسلمون على بني المصطلق وغنموا وفتح الله تعالى عليهم ورجع الجيش اه في رحلة العودة حدث ما يسمى بحادثة الافك. والافك هو الكذب ولكن ما الفرق بين الكذب والافك؟ الفارق ان الافك كذب مع افتراء - [00:36:59](#) يبقى ثلاث حاجات مع بعض يدونا ايه؟ افك. كذب. اتنين افتراء؟ ثلاثة مكر وكيد الثلاثة دول يتضاموا مع بعض في دول ايه؟ يدونا ايه؟ افك. قال الله ان الذين جاءوا - [00:37:29](#)

افك عصبه منكم. ولما قال منكم لا يقصد من صالحكم منكم اي منكم ايها المسلمون لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. بل هو خير لكم. وكلمة عصبه في غالب الاستعمال اللغوي تكون في سياق المذمة. وقلت لكم من قبل ان من توفيق - [00:37:49](#) الله تعالى للعصابات الاجرامية الدولية انهم سمو انفسهم بماذا؟ بعصبه الامم المتحدة. ده توفيق من الله لانهم جماعة خبيثة. اجتمعت

على الافك والمكر والكيد الاسلامي والمسلمين. فوفاهم الله تعالى لهذا الاسم. عصابة - [00:38:19](#)

الامم المتحدة. آآ هذه القصة بتامها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج غزاة اقرع بين نسائه فحيثما خرجت القرعة على واحدة منهن اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان نصيب القرعة في هذه الغزوة لمن - [00:38:39](#)

خديجة ام عبدالله الطاهرة الزكية الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وعن ابيها خرج مع الرسول وسلم فلما قفلوا خلصوا الغزو وبقي راجعين بقي نزلوا فخرجت عائشة لحاجتها الحاجة تقضي حاجتها. وكان الواحد اذا اراد ان يقضي حاجته غره - [00:39:09](#)

ابى وابعد حتى لا يرى حتى لا يرى. فلا يشم له ريح ولا يسمع له صوت. يعني اللي عاوز ياخذ يمشي بعيد خالص لغاية لما ايه حتى يغرب عن القوم. فلما رجعت الى القوم - [00:39:39](#)

رجعت قضت حاجتها ورجعت بقي لمكان الجيش بتبص كده لم تجد العقد قلادة عقد اله فرجعت كي تطلبه. في الوقت اللي رجعت فيه كي تطلب العقد اذن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:59](#)

للجيش بالرحيل. اعيش في ذلك الوقت صغيرة السن خفيفة الوزن. وكان النساء يغرسن في الهواتف اليهودج يعني ايه؟ خيمة كده تتحط فوق الجمل. اشتروا الخيمة حطوها على الجمل. وظنوا ان هي فين - [00:40:19](#)

داخل الهودج. داخل الهودج. اشتروا الخيمة حطوها على الجمل وانطلقوا رهن جت عائشة لمكان الجيش لم تجد ايه؟ احدا. لم تجد احدا فقعدت في المنزل المنزل يقصد به المكان الذي نزل فيه الجيش. مش - [00:40:39](#)

منزل اللي هو البيت لأ قعدت في المنزل اي المكان الذي نزل فيه الجيش. قعدت ما علش بقي تجري بقي وتوال وتصوت طيب وظنت ودي برضك من حسن تفكيرها انهم يفتقدونها. اكيد - [00:41:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يسأل عنها ابوها يسأل عنها اخوها يسأل عنها الجارية تسأل عنها اي حد يسأل عليها يبوس غيرها ما تلاقوهاش فيقولوا اه ده احنا نسيناها فين؟ في المكان. فيذهبون لطلبها. اه فغلبتها - [00:41:29](#)

عينها فنامت. قعدت مكانها وطبعا قاعدة تسترسل وتفكر وهي موقنة. تتيقن انهم سيطلبونها فنامت فلم تستيقظ الا بقول صفوان ابن المعطل المواطن ده كان في مؤخرة الجيش. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوانا كان طريقه في مع الجيش ازاي - [00:41:49](#)

العيون قبل الجيش. يعني مثلا قبل الجيش بعدة كيلوات مثلا يرسل العيون. المنطقة اللي هي الجيش العيون بتاعة المخابرات الاسلامية بتمسحها. مسحها. اي عدو اي تجمع اي حاجة يتم رصده - [00:42:19](#)

وبعدين انا بصلي في قلب الجيش وهناك مؤخرة الجيش والمؤخرة قبلها ساقية الجيش الساقية اللي هم معهم الايه؟ التموين. دول يكونوا في اخر الجيش. المية والتموين والزاد والزويده بيكونوا فين؟ في - [00:42:39](#)

اخر الجيش ورا خالص بعد الجيش بعدة كيلوات بيأتي بقي ايه؟ عيون استخباراتية بيسموها ايه؟ المؤخرة كم من العيون الاستخباراتية في مقاتلي الجيش صفوان ابن مين؟ المعطل. نستعرض هذه القصة بعد الاذان ان شاء الله - [00:42:59](#)

اه ان شاء الله السياق ممكن ياخذ منا بعض الوقت ونعلم ان الان في امتحانات فسأجعل سياق قصة آآ الافك وما سيتلوه ان شاء الله في المجلس القادم. والله تعالى الموفق والميسر - [00:43:19](#)

- [00:43:39](#)